

غريب الحديث لابن الجوزي

كَأَنَّ زَّهْرَةَ أَشَارَ إِلَى جَمَالِهِ . قَالَ شَمْرُ الْعَرَبُ تَقُولُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٍ وَلَا تَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ .

فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ إِنَّ جَاءَتْ بِه مَمْسُوحَ الْإِلَيْتَيْنِ قَالَ شَمْرُ هُوَ الَّذِي لَزَقَتْهُ إِيَّاهُ بِالْعَظْمِ يُقَالُ رَجُلٌ أَمْسَجٌ وَامْرَأَةٌ مَسْجَاءٌ وَهِيَ الرَّسْجَاءُ .

فِي الْحَدِيثِ أَهْدَيْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ مُسْتُثْقَةً وَهِيَ وَاحِدَةٌ الْمَسَاتِقِ وَهِيَ فِرَاءٌ طَوَالٌ الْأَكْمَامِ وَفِيهَا لَغْتَانِ ضَمٌّ التَّسَاءِ وَفَتْحُهَا وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ مُشْتَقَّةٌ فَعُرِّيَتْ .

قَوْلُهُ إِلَّا مَسْدَ مَحَالَةٍ الْمَسْنَدُ اللَّيْفُ .

فِي الْحَدِيثِ ضَرَبَتْ أَمْرَأَةً أُخْرَى بِمِسْطَاحٍ وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ عِيدَانِ الْخَيْبَاءِ وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ الْمَسَّ مَسٌّ أَرَّ زَبِيٍّ تَصْفَهُ بِلَيْنِ الْجَانِبِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ .

قَوْلُهُ خُذِي فِرْصَةً مُمْسِكَةً وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِنَ الْمَسْكَ وَالْمَعْنَى تَطَيَّبِي بِهَا وَالثَّانِي أَنَّهُ مِنَ الْإِمْسَاكِ بِالْيَدِ يُقَالُ أَمْسَكَتُ وَمَسَّكَتُ وَالْمُرَادُ أَنْ تَمْسُكَهَا بِيَدِهَا فَتَسْتَعْمِلُهَا .

فِي الْحَدِيثِ لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ يَعْنِي مَا خُصَّ بِهِ